

## تفسير السمعاني

@ 170 ( ^ مطاع ثم أمين ( 21 ) وما صاحبكم بمجنون ( 22 ) ولقد رآه بالأفق المبين ( 23 ) وما هو على الغيب بضنين ( 24 ) وما هو بقول شيطان رجيم ( 25 ) فأين تذهبون ( 26 ) . . )

وقوله : ( ^ مكين ) هو بمعنى المكانة أو المنزلة عند الله تعالى . .  
وذي العرش : هو الله تعالى . .

وقوله : ( ^ مطاع ثم أمين ) في التفسير أن الملائكة يطيعونه فيما يأمرهم به . .  
وقد قيل : إن معناه أنه قال : لرضوان خازن الجنان ليلة المعراج : افتح الباب لمحمد ففتحه . .

وقال لمالك خازن النار : افتح الباب لمحمد ففتحه . .  
وقوله : ( ^ أمين ) قد ذكرنا . .

وقيل في معنى الأمانة ، أنه يرفع سبعين سرادقا من غير استئذان . .  
وقيل : يلج سبعين حجابا من نور من غير استئذان . .

وقوله تعالى ( ^ وما صاحبكم بمجنون ) معنى الرسول . .

وعن عطية أن نبي الله صلى الله عليه وسلم سأل جبريل أن يريه نفسه على ما يكون في السماء ؟ فقال : ليس ذلك إلي حتى استأذن ربي ، فأذن الله تعالى له في ذلك . .

فلما رأى جبريل على ما خلقه الله من العظمة وكثرة الأجنحة على ما ذكرنا غشي عليه ، فلما رآه قريش مغشيا عليه قالوا : مجنون مجنون فأنزل الله تعالى ( ^ وما صاحبكم بمجنون ) . .

وقوله : ( ^ ولقد رآه بالأفق المبين ) في التفسير أنه عند مطلع الشمس ، والذي رآه جبريل ، وقد بينا هذا في سورة والنجم . .

وقوله : ( ^ وما هو على الغيب بضنين ) قرئ بالضاد والطاء . .

قال إبراهيم النخعي : بظنين بالطاء ، بمتهم ، وبضنين بالضاد ، ببخيل . .

أورده النحاس وهو قول جماعة من المفسرين والغيب : هو الوحي . .

وقوله ( ^ وما هو بقول شيطان رجيم ) قال : هذا لأنهم كانوا يقولون أن محمدا يقول ما يقول عن الشيطان . .

وقوله : ( ^ فأين تذهبون ) أي : أين تذهبون عن هذا الحق الذي ظهر بدلائله ؟ .